كييف تريد «تفسيراً» بعد تصريحات بايدن

بريطانيا: لن نتفاوض مع روسيا للإفراج عن محكومين بالإعدام في أوكرانيا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

المغربي إبراهيم سعدون يمين والبريطانيان إيدن أسلين وشون بينر يسار في قفص الاتهام

القوات الروسية

دخان يتصاعد من تشيرنيهيف جراء قصف روسي

«وكالات» : أعربت القيادة السياسية في كييف عن استيائها، بعد أن أشار الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى أن نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لم يأخذ الخطر الناشيء عن روسيا على محمل الجد، قبل بدء الحرب.

وفي فعالية لجمع التبرعات في لوس انجليس، مساء الجمعة، ذكر بايدن أنه كان هناك دليل على أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان يرغب في غزو أوكرانيا قبل 24 فبراير الماضي.

وقال المتحدث باسم الرئيس الأوكراني سيرغي نيكيفوروف أمس السبت إن التصريح «يحتاج بالتأكيد إلى تفسير».

وقال نيكيفوروف لصحيفة «ليغا دوت نت» الالكترونية إن زيلينسكي طالب مرارا الشركاء الدوليين بفرض عقوبات وقائية لإجبار روسيا على سحب قواتها المتمركزة بالفعل في المنطقة الحدودية مع أوكرانيا.

وكان الرئيس الأمريكي جو بادين قد صرح في وقت سابق بأن نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رفض تحذيرات بأن روسيا سوف تغزو بلاده، وذلك قبل الهجوم الفعلي الذي اندلع على الأراضي الأوكرانية في الرابع والعشرين من شهر فبراير الماضي، والمستمر حتى اليوم.

واعترف بايدن بأن احتمال قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعملية غزو واسعة النطاق ربما بدا بعيدا، مضيفا: «اتفهم السبب وراء عدم رغبتهم في الاستجابة للتحذير»، حسبما ذكرت اليوم وكالة بلومبرغ للأنباء.

وعلى الأرض حققت القوات الروسية بعض النجاح من خلال هجماتها في مناطق قريبة من سلوفيانسك ومدينة سيفيردونيتسك، وتحاول الحصول على موطئ قدم في ضواحي العديد من القري في هذه المناطق.

وصرح مدير مكتب الرئيس الأوكراني، أندريه يارماك، بأن بلاده تحتاج إلى أسلحة ثقيلة بشكل أسرع.

كما حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من مجاعة عالمية نتيجة للحرب الروسية ضد بلاده وحصار موسكو الذي يمنع تصدير الحبوب الأوكرانية.

وقال للحضور في منتدى «حوار شانغري لا» الأمني في سنغافورة الذي انضم إليه عبر رابط فيديو، «إذا لم نستطع تصدير غذائنا، فسوف يواجه العالم أزمة غذاء حادة ومجاعة في كثير من البلدان في آسيا وأفريقيا».

وأضاف أن نقص الغذاء يمكن أن يؤدي إلى فوضى سياسية وإلى الإطاحة بالحكومات في بعض الدول.

ومنذ بداية الحرب، تحاصر البحرية الروسية العديد من الموانئ الأوكرانية، ما حال دون تصدير الحبوب من البلاد، وهي رابع أكبر مصدر للحبوب في العالم. وهناك ملايين الأطنان من الحبوب عالقة في أوكرانيا.

وتتهم كييف أيضاً روسيا بسرقة كميات كبيرة من الحبوب، بينما تقول موسكو إن جارتها هي المسؤولة عن ارتفاع أسعار الغذاء بسبب رفضها إزالة الألغام حول الموانئ. وتقول أوكرانيا إنها تستخدم الألغام للدفاع عن نفسها من السفن الحربية الروسية.

من جهة أخرى ذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء نقلاً عن دبلوماسي روسي، أن وزارة الخارجية الروسية أعلنت أمس السبت أن موسكو سترد على حشد قوات حلف شمال الأطلسي في بولندا، مضيفة أن الرد سيكون على نحو متناسب.

ونقلت الوكالة عن أوليج تيابكين وهو رئيس إدارة مسؤولة عن العلاقات الروسية مع أوروبا في وزارة الخارجية، «سيكون أي رد، كما هو الحال دائماً، متناسباً وملائماً ويهدف إلى تحييد التهديدات المحتملة لأمن روسيا الاتحادية».

من جهة أخرى هاجمت القوات الروسية مطاراً ومصنع دبابات شرقي أوكرانيا، بحسب تقاريرهم الخاصة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف: «دمرت صواريخ أرض جو عالية الدقة طائرات للجيش الأوكراني في مطار دنيبرو، وفي منطقة خاركيف (جرى أيضاً تدمير) مصانع لانتاج الأسلحة وصيانتها».

وأضاف أن «أكثر من 500 جندي أوكراني قتلوا وأن 13 مركبة مدرعة وتسع قطع من أسلحة المدفعية و6 قاذفات صواريخ ومقاتلتين و5 طائرات مسيرة و16 مركبة عسكرية قد تم ألحاق أضرار بها ولم تعد صالحة للعمل، وجرى تدمير 16 مستودع ذخيرة آخر».

ويتعذر التحقق من تلك المزاعم بشكل مستقل.

من جانب آخر قالت وزارة الدفاع البريطانية أمس السبت إن القوات الروسية في محيط مدينة سيفيرودونتسك الأوكرانية لم تحرز تقدماً في جنوب المدينة حتى أمس الجمعة.

وذكرت الوزارة في تقرير مخابرات نشر على تويتر «القتال العنيف مستمر من شارع إلى شارع، ومن المرجح سقوط عدد كبير من الضحايا على الجانبين».

من ناحية أخرى قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الجمعة، إن بريطانيا تعطي الأولوية للمحادثات مع أوكرانيا، وليس روسيا، عن البريطانيين الذين حكم عليهما بالإعدام في منطقة يسيطر عليها انفصاليون موالون لروسيا، في شرق أوكرانيا.

وقضت محكمة في جمهورية دونيتسك الشعبية الخميس بإعدام بريطانيين ومغربي قبض عليهم أثناء القتال في صف أوكرانيا.

ونددت وزيرة الخارجية ليز تراس بالحكم على إيدن أسلين، وشون بينر واصفة ذلك بانتهاك صارخ لاتفاقية جنيف، وأثارت القضية مع نظيرها الأوكراني في محادثة هاتفية، الجمعة.

وقال المتحدث باسم جونسون: «أولويتنا هي العمل مع الحكومة الأوكرانية لمحاولة تأمين إطلاق سراحهما في أسرع وقت ممكن»، مضيفا أن انتماءهما للجيش الأوكراني يمنحهما الحماية بموجب القانون الدولي.

وقال: «لهما حق الحماية بموجب اتفاقية جنيف باعتبارهما عضوين في القوات المسلحة الأوكرانية، ولهذا السبب نريد مواصلة العمل معهم عن كثب لمحاولة إطلاق سراحهما بأسرع ما يمكن».

ورداً على سؤال عن احتمال التفاوض مع روسيا، قال المتحدث: «لا توجد اتصالات منتظمة بيننا وبين الروس».

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن رد فعل بريطانيا على الأحكام يتسم بالانفعال الزائد، مضيفة أن على بريطانيا مناشدة سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية.

ولا تعترف بريطانيا بجمهورية دونيتسك الشعبية وليس للحكومة الأوكرانية سيطرة على الأجزاء الخاضعة للانفصاليين في الشرق.

ونشرت روسيا قوة ضخمة في المنطقة لتوسيع نفوذ الانفصاليين ضمن غزوها لأوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن البريطانيين والمغربي إبراهيم سعدون، ارتكبوا جرائم على أراضي الدولة المعلنة من جانب واحد، وتسعى للانفصال عن أوكرانيا.

وقال مسؤول أوكراني كبير من جهته، إن روسيا تريد استخدام الأجانب الثلاثة، رهائن للضغط على الغرب في مفاوضات السلام.

من جانب آخر قالت المدعية العامة الأوكرانية، إن خبراء أسلحة من فرنسا يساعدون نظرائهم الأوكرانيين في جمع أدلة على جرائم حرب روسية محتملة في منطقة تشيرنيهيف في شمال البلاد.

ويجمع خبراء من قوات الدرك الفرنسية، بينهم متخصصون في الصواريخ الباليستية وأسلحة الدمار الشامل وتصميم الطائرات المسيرة، أدلة من مواقع دمرها القصف الروسي.

وحل هؤلاء محل مجموعة من خبراء الطب الشرعي التابعين لقوات الدرك وصلوا في منتصف أبريل للمساعدة في إثبات ما حدث في بوتشا، بالقرب من كييف، حيث أثار مقتل العديد من المدنيين احتجاجا عالمياً.

وكتبت المدعية العامة إيرينا فينيديكتوفا على حسابها على فيس بوك الجمعة، «سيمر شهران قريباً على وجود (الخبراء الفرنسيين) معنا على الأرض».

وأضافت أنهم «يعملون في منطقة تشيرنيهيف ويجرون أبحاثا في المواقع التي دمرها القصف. يجب أن تكون هناك عقوبة على جرائم الحرب تلك». وتابعت «إننا مستعدون لفعل كل شيء معا لتحقيق ذلك».

وتعرضت تشيرنيهيف لقصف متكرر منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير. وتحقق أوكرانيا أيضاً في جرائم حرب محتملة ارتكبها جنود روس في المنطقة أثناء احتلالها في مارس.

وتنفي موسكو استهداف المدنيين ورفضت الاتهامات الموجهة إليها بارتكاب جرائم حرب خلال ما تصفها بأنها «عملية عسكرية خاصة» تهدف لنزع سلاح أوكرانيا واجتثاث النازية منها. وتقول كييف وحلفاؤها إن روسيا غزت البلاد دون أي استفزاز.

من جهة أخرى قال السفير الروسي في واشنطن، أناتولي أنطونوف، إنه لا توجد اليوم خلفية لاستعادة العلاقات الطبيعية بين روسيا والولايات المتحدة.

وأكد أنطونوف، «لا أرى اليوم خلفية لتطبيع العلاقات. أود أن أقول أنه في حال الأمريكيين لا يرغبون بالعلاقات التي نعرضها عليهم اليوم فنحن لن نصرّ عليهم»، وفقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» أمس السبت.

وأشار المتحدث إلى أن العلاقات يمكن أن تتدهور أكثر، مضيفاً أن العلاقات الودية من مصلحة البلدين، لأن الولايات المتحدة وحدها لن تعالج المشاكل التي يواجهها العالم كالإرهاب والاستقرار الاستراتيجي.

وتشهد العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة، توتراً بلغ ذروته منذ إطلاق موسكو عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا في 24 فبراير الماضي.

من جهة أخرى دعت رئيسة البرلمان الألماني بيربل باس، ونظيرها الأوكراني روسلان ستيفانتشوك إلى انضمام أوكرانيا سريعاً إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي مقال مشترك نُشر في مجلة «إنترناتسيونال بوليتيك»، دافع الاثنان عن منح أوكرانيا صفة مرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وطالبا التكتل ببذل ما بوسعه لاحقاً لضمان تنفيذ عملية الانضمام «بالسرعة التي تسمح بها معاهدات الاتحاد الأوروبي»، موضحين أن التقارب مع الاتحاد الأوروبي سيستغرق بالطبع بعض الوقت، «لكن يجب ألا يستمر لعقود».

وأكد كل من رئيسة البرلمان الألماني ونظيرها الأوكراني أن «أوكرانيا جزء من أوروبا»، وأنه لا ينبغي التشكيك في عزم أوروبا، وكتبا: «لا يمكن لأحد أن يكون له مصلحة في أوكرانيا ضعيفة وغير مستقرة، حيث يبتعد المواطنون عن أوروبا بسبب خيبة أملهم وانعدام الآفاق. الأمر نفسه ينطبق على دول غرب البلقان، وكذلك على جورجيا ومولدوفا».

وجاء في المقال أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه دعم اندماج أوكرانيا في الاتحاد بكل إخلاص، كما «يجب توضيح ذلك في المجلس الأوروبي في يونيو المقبل».

واعترفت باس وستيفانتشوك بأن الطريق إلى العضوية لن يكون سهلا، وكتبا: «حتى قبل الحرب، واجهت أوكرانيا تحديات كبيرة. التحضير لمفاوضات الانضمام والمفاوضات نفسها تتطلب عملية إصلاح هائلة والكثير من المثابرة والصبر»، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن أوكرانيا ستواجه مهمة طويلة لإعادة بناء البلاد، والتي تعهد الاتحاد الأوروبي بالفعل بتقديم دعم مكثف لها، داعيين إلى «تسيير عملية إعادة الإعمار والإصلاح جنبا إلى جنب، بحيث يعزز كل منهما الآخر».

جنود روس

إعلان

تقدم السادة / شركة هجر التجارية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمدة الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد :2022/002743
شركة نعمان الجنيدي للصناعات الغذائية - الاردن
ونشاط الوكالة عبارة عن : نعمان الجنيدي للصناعات الغذائية
على أن تكون المدة من 19/04/2022 إلى 31/12/2022